



نبض الشعوب

المراسلة 8 (2026) - نبض الشعوب

سبع جبهات: نضال بلدان الساحل من أجل السيادة

أيها الرفاق الأعزاء/ الرفيقات العزيزات، تحية أممية! مرحبًا بكم في هذه النسخة من مراسلتنا "نبض الشعوب" الصادرة عن القمة العالمية للشعوب (IPA).

شهد الـ 24 أغسطس 2026، شغل 45 نائبًا مقاعدهم لأول دورة للبرلمان الكونفدرالي لتحالف دول الساحل (AES) في نيامي، بواقع 15 نائبًا من كل من مالي وبوركينا فاسو والنيجر. تعتبر هذه الخطوة، آخر قطعة رئيسية في هيكل مؤسسي يضم بالفعل علما وجواز سفر بيومترى مشترك وشبكة تلفزيونية كونفدرالية، وعلى الورق، بنك تنمية بقيمة 500 مليار فرنك CFA. في ظل هذه التطورات المتواترة، هناك على بعد مائتي كيلومتر شمالا، في أغاديس، نحو 1800 طن من اليورانيوم النيجري غير المباع في المخازن، بعد تأميمها من المجموعة النووية الفرنسية أورانو في يونيو 2025 وما زالت مجمدة، بعد أربعة عشر شهرا، بسبب التضيق والعقوبات.

عبر يولوكا دامبيا، الأمين العام للمركز التذكاري لتوماس سنكارا، في الجمعية القارية الرابعة لحركات ALBA في هافانا في أوائل أغسطس 2026: "لقد جاء الاستقلال إلى 53 دولة مع 53 علما، لذا كانت سيادة بالأعلام فقط". على الرغم من أن الوضع في دول الساحل سائر نحو السيادة الوطنية والعمل على تحسين الأوضاع المعيشية، إلا أن هذه السيورة لا زالت تواجهها العديد من جبهات العمل، والتي حددها دامبيا في سبع جبهات لا يزال يتعين كسبها: السيادة المالية والنقدية، السيطرة على السردية، التحول الثقافي والروحي، المواجهة مع الإسلام السياسي المسلح، الكفاح العسكري من أجل الأرض، التحول الإنتاجي، والسياسة الخارجية المستقلة.



لا تعد أي من هذه الجبهات السبع جديدة، فكل منها له سابقة في الساحل تعود إلى ستة عقود، وكل منها تم عكسه سابقا بالضغط الخارجي مقترنا بفصيل داخلي كان على استعداد لاستبدال السيادة بالسلطة. انفصل أول رئيس لمالي، موديبو كيتا، عن منطقة الفرنك CFA في عام 1962، واصفا الفرنك المالي الجديد بأنه "إعلان حرب سياسية واقتصادية" ضد فرنسا، تم الإطاحة به بعد ذلك بانقلاب في عام 1968. كما أطيح بحماني ديوري من النيجر في عام 1974 بينما كان يعيد التفاوض على شروط اليورانيوم الفرنسي، هذا وسعت بوركينا فاسو في عهد توماس سانكارا إلى نفس مشروع السيادة من خلال حركة عدم الانحياز قبل أن ينهيها انقلاب عام 1987.

ميزان القوى في الوقت الحالي غير واضح، لكن بلدان الساحل سائرة في طريق تحقيق سيادتها، نقلت بوركينا فاسو خمسة مناجم ذهب إلى الشركة الحكومية SOPAMIB وأجبرت شركة باريك غولد على تسوية بقيمة 438 مليون دولار في مالي، على الرغم من أنه لحدود الساعة لم يصرف بنك الاستثمار الخاص بالكونفدرالية أي شيء بعد ثمانية أشهر من إطلاقه، إلا أنه كان خطوة مهمة. كما يرد تلفزيون تحالف دول الساحل، الذي تم إطلاقه في باماكو في ديسمبر 2025، على احتكار فرنسا الذي دام ثمانية عقود للسرد الاقتصادي والسياسي للمنطقة. تؤسس وثائق التخطيط في مالي السيادة الاقتصادية على أنظمة الحكم في ما قبل الاستعمار: ميثاق ماندن لعام 1236، والمدونات القانونية لإمبراطورية ماسينا؛ غير أن شيئا منها لم يتناول بعد التحول الروحي بوصفه جبهة قائمة بذاتها، وهي ثغرة حقيقية في ما جرى بناؤه. أما في مواجهة الإسلام السياسي المسلح، فإن التفسير الأدق للتمرد يكمن في ما توقفت الدولة عن فعله خلال حقبة التكيف الهيكلي، التي أفضت إلى تفكيك الخدمات البيطرية واحتياطيات الحبوب التي كانت تحافظ على سبل العيش الريفية، وقد ملأت "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" هذا الفراغ عبر إلغاء رسوم الرعي من خلال إغاثة مادية، لا بالعقيدة في المقام الأول. على الصعيد الدبلوماسي، جرى هذا الشهر إطلاق سراح 82 جنديا ماليا كانت تحتجزهم "جبهة تحرير أزواد" (FLA) بوساطة عبر المغرب وقطر والجزائر والكونغو-برازافيل وتوغو وليبيا، وهي شبكة متنوعة لم تبين مثلها أي حكومة ساحلية منذ الاستقلال.

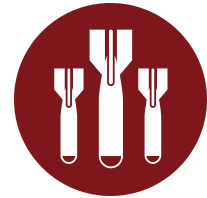
ما يمكن تسميته، وما تعمل عليه دول تحالف الساحل، حقيقي وإن كان ناقصا: إنه قطيعة مع ما كان يفعله النظام السابق. فعوائد الموارد التي كانت تتدفق يوما عبر أصحاب الامتيازات الفرنسيين باتت اليوم، وإن بتفاوت، في عهدة "SOPAMIB" و"سوپامين" وصناديق التعدين نفسها. وما وصل إليه كايثا وبكاري وسنكارا ثم خسروه، يمدّ تحالف الساحل يده إليه من جديد، بمساحة أوسع، وحلفاء أكثر، وباتحاد كونفدرالي من ثلاث دول بدل حكومة واحدة تقف وحدها.

[اقرأ المقال كاملاً هنا.](#)

التحديات

ضد التماثل الزائف للمقص: رسالة مفتوحة بينما تقاوم إيران حربا عدوانية غير قانونية

وضعت رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة الغارديان الحرب العدوانية الأمريكية الإسرائيلية على إيران والسلوك الداخلي للحكومة الإيرانية على نفس المستوى الأخلاقي، معتبرة المعتدي والمعتدى عليه كخطرين متوازيين يتطلبان إدانة متوازية. يرفض فيجاي براشاد، من معهد القارات الثلاث للبحوث الاجتماعية، هذا البناء كتماثل زائف: فالأمة التي تدافع عن سيادتها ضد حرب غير قانونية بالاختيار لا يمكن مساواتها بالدول التي تشن تلك الحرب. يجادل براشاد بأن توقيت الرسالة يقوم بالعمل السياسي لنشر المسؤولية تحديدا عندما نكون في أمس الحاجة للوضوح، وقد قال أحد من تم إدراج اسمه مع الموقعين على الأقل إنه لم يؤيد هذه الرسالة أبداً. المطلب الذي يتبع ذلك لا لبس فيه: على الولايات المتحدة وإسرائيل إنهاء حربهما غير القانونية، وعليهما التراجع. [اطلع على المزيد.](#)

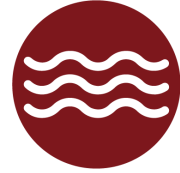


بيان لواء الشباب الأممي فيدل كاسترو التابع لحركات ALBA



تجمع ثلاثون ناشطا شابا من 10 دول و 32 منظمة في كاراكاس لحضور برنامج مدته 11 يوما من التكوين السياسي، منتبعين الالتزامات الأممية التي ميزت الممارسة الثورية لفيدل كاسترو. يدين البيان الذي أصدره اللواء الإمبريالية الأمريكية في جميع أنحاء القارة ويؤكد التضامن مع الثورة البوليفارية في فنزويلا وكوبا وهي تواجه الحصار. حمل البيان استنكارا لاحتجاز الرئيس نيكولاس مادورو والسيدة الأولى سيليا فلوريس، والذي يرفض اللواء وصفه بالمفردات المحايدة للإجراءات القانونية، واصفا إياه بدلا من ذلك بأنه اختطاف. تختتم الوثيقة كتعهد جيلي: أن الأممية التي جسدها فيدل لا تنتمي للتاريخ وحده، بل لتشكيل اللواء السياسي وتنظيمه المستقبلي. [اطلع على المزيد](#).

بيان تضامن وتعزية بخصوص الفيضانات المدمرة في نيبال والمناطق الحدودية



اجتاحت فيضانات وانهيارات طينية كارثية المناطق الحدودية الهيمالايا في نيبال ومقاطعة غيرونغ في التبت وشمال الهند في أواخر أغسطس، مما أسفر عن مقتل المئات وتدمير الطرق والجسور والمنازل في مجتمعات ذات قدرة قليلة على تحمل الخسارة. يحدد بيان التضامن والتعزية الصادر عن أمانة آسيا للجنة العالمية للشعوب الكارثة ليس كفعل معزول للطبيعة، بل كنتيجة لتسارع تغير المناخ وذوبان الأنهار الجليدية في منطقة هي بالفعل من بين الأكثر تعرضا لاحتراق الكوكب، وهو ضعف هيكل لا يمكن للاستجابة الإنسانية المتكررة والمؤقتة معالجته. يدعو البيان إلى تعاون إقليمي سريع ومنسق ومساعدات إنسانية تعبر الحدود، ويعبر عن التضامن مع المنظمات الشعبية في جميع المناطق الثلاث المتضررة والتي تشارك بالفعل في أعمال الإنقاذ والتعافي. [اطلع على المزيد](#).

ضد الصهيونية والتطبيع



تدين القمة العالمية للشعوب اتفاقيات إسحاق (إطار تم إطلاقه في أبريل 2026 لتعميق العلاقات بين حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإسرائيل، موسعا اتفاقيات أبراهام السابقة) وتعرب عن قلقها إزاء إعلان وزارة السلطة الشعبية للشؤون الخارجية والتجارة الدولية لجمهورية فنزويلا البوليفارية أنها ستنشئ آلية تنسيق لتقديم الخدمات القنصلية بين فنزويلا وإسرائيل. وفي الوقت نفسه، تذكر بالتاريخ الطويل للثورة البوليفارية، وقاعدتها الاجتماعية، وحكومتها، ومنظماتها السياسية والشعبية في طبيعة النضال ضد الصهيونية. يضع البيان هذا إلى جانب الانجراف الإقليمي نحو اليمين في ظل حكومات مثل حكومة خافيير ميلي في الأرجنتين ورودريغو باز في بوليفيا وأبيلاردو دي لا إسبريلا في كولومبيا، ومبادرة 'درع الأمريكتين' العسكرية التي أعقبت غزو فنزويلا في 3 يناير 2026. يدعو البيان القوى الشعبية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى مقاومة الاختراق الصهيوني الإمبريالي للمنطقة، والدفاع عن السيادة الوطنية، وتعزيز وحدة القوى الثورية ضد العدوان الإمبريالي. [اطلع على المزيد](#).

المؤتمر الوطني السادس لحزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي



في اجتماع عقد في الرباط من 7 إلى 9 أغسطس تحت برنامج سياسي ماركسي-لينيني، اعتمد حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي بيانا عاما شمل القضايا الدولية والإفريقية والعربية والمحلية. دوليا، يحذر الحزب من الخلط بين الجغرافيا السياسية متعددة الأقطاب والتحرير التلقائي، مصرا على أن الطبقة العاملة لا يمكنها

تلقائيا اعتبار أي قوة رأسمالية حليفا استراتيجيا، وهو تحذير يمتد إلى الدول الأفريقية أيضا، حيث استبدال شريك خارجي بآخر ليس، في حد ذاته، سيادة. فيما يتعلق بفلسطين، يعيد المؤتمر تأكيد دعم المقاومة والدولة الديمقراطية في كامل الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس، مطالبا بإنهاء جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني. بشأن المغرب العربي، يدعو إلى فتح الحدود بين المغرب والجزائر وإنهاء جميع أشكال التحريض والشوفينية، وإعادة بناء العلاقات بين الشعبين على أساس الأخوة والتضامن والمصالح المشتركة. محليا، يطالب البيان بإنهاء خصخصة التعليم والرعاية الصحية، وضمانات البطالة، والضرائب التي يتحملها العمال، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين، وإجراء تحقيق رسمي في مأساة الهجرة الجماعية في سبتة ومليلية، مع الإعلان عن مقاطعة انتخابات 23 سبتمبر باعتبارها مسرحية غير ديمقراطية. يحدد البيان الختامي الأفق الاستراتيجي للحزب: دولة وطنية ديمقراطية شعبية مبنية على هيكل فيدرالي يعترف بالتعددية العرقية والثقافية للمغرب، ويتم تحقيقها من خلال ديمقراطية مبنية من الأسفل، لا تُمنح من الأعلى. [اطلع على المزيد.](#)

مخيم PAP 2026: بناء حقل سياسي مستقل



من 26 إلى 30 أغسطس، جمع مخيم PAP 2026 المناضلين والناشطين في بايستوم، إيطاليا، لأربعة أيام من النقاش والتنظيم حول النضالات القادمة. تم تنظيمه من قبل السلطة للشعب (Potere al Popolo)، وتناول المخيم الاشتراكية، التكنولوجيا والرأسمالية، المعركة ضد اليمين، وبناء حقل سياسي مستقل قبل الانتخابات الإيطالية لعام 2027. من بين الأنشطة جلسة تضامن مع كوبا، "Quej viva Cuba! 100 años de Fidel, en defensa de la Revolución Cubana" (تعيش كوبا! 100 عام من فيدل، دفاعا عن الثورة الكوبية)، مؤكدا الدعم الأممي للجزيرة وسيرورتها الثورية. يسعى المخيم لتحويل السخط الشعبي المتزايد إلى تنظيم جماعي وعمل سياسي. تابع pap_camp@ على إنستغرام لمزيد من المعلومات.

كل التضامن

100 عام من فيدل: ارفعوا الحصار عن كوبا



KAEI
ABELLO

VENEZUELA
@kael_abello

UTOPIX

FIDEL X100



بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد فيدل كاسترو، أصدرت كل من Pan Africanism Today والقمة العالمية للشعوب و Utopix بياناً مشتركاً يستعيد تاريخاً تهمله السرديات السائدة بانتظام: أكثر من 300,000 متطوع كوبي قاتلوا من أجل تحرير إفريقيا، من دفاع أنغولا في عملية كارلوتا إلى معركة كوينتو كوانفال الحاسمة ضد جنوب إفريقيا الفصل العنصري، إلى جانب عقود من الدعم الطبي والتعليمي الكوبي المقدم في جميع أنحاء القارة الأفريقية. مقابل هذا السجل، يضع البيان الواقع الحالي للحصار الأمريكي، الذي دخل عقده السابع، وإدراج كوبا المستمر وغير المبرر في قائمة 'الدول الراعية للإرهاب'، واصفاً كليهما بحملة غير قانونية صُممت لإنتاج الجوع والظلام واليأس في أمة لم تطلب سوى الحق في تقرير مستقبلها. الصمت في وجه هذا التاريخ، بصر البيان، هو 'خيانة تاريخية'، والرد المطلوب هو التعليم الشعبي لمواجهة الدعاية الإمبريالية وتعزيز الوحدة المناهضة للإمبريالية الأفريقية، مع دعوة المنظمات لمشاركة أعمالها التذكارية تحت شعار الختام 'فيديل يعيش فينا!'. [اطلع على المزيد.](#)



BdF

'أفضل طريقة للقول بأننا مع فيدل هي هزيمة اليمين"، ستيدل خلال إطلاق فيلم وثائقي لـ BdF

في إطلاق فيلم فيدل وكوبا الاشتراكية - إحراق السماء (Fidel e Cuba Socialista -- Queimar os Céus) في ساو باولو، ربط قائد حركة العمال الزراعيين من دون أرض (MST) جواو بيدرو ستيدل بين الأمم المتحدة والكوبية ومهمة هزيمة اليمين البرازيلي في انتخابات أكتوبر.

[اطلع على المزيد](#)

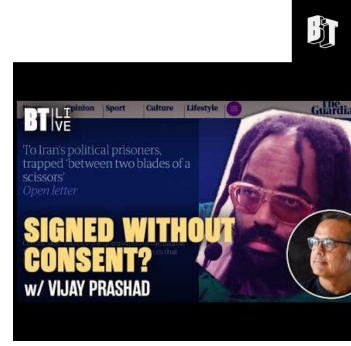


CAPIRE

الإصلاح الزراعي هو تعويض تاريخي وشرط للديمقراطية

تجادل ناشطة من حركة العمال الزراعيين من دون أرض (MST) بأن الإصلاح الزراعي الشعبي هو تعويض للنساء السود في الريف، اللواتي لا يزال الحرمان من الأرض والعنصرية والبطيركية متشابكة هيكلية بالنسبة لهن.

[اطلع على المزيد](#)



BT

لماذا لن تطلق إسرائيل سراح مروان البرغوثي، القائد الأكثر شعبية في فلسطين

تضع استطلاعات الرأي باستمرار البرغوثي كأكثر شخصية شعبية في السياسة الفلسطينية، وهو بالضبط السبب الذي يجعل إسرائيل تواصل رفض إطلاق سراحه حتى مع التفاوض على شروط تبادل الأسرى.

[اطلع على المزيد](#)



CAPIRE

100 عام من فيدل كاسترو: ثورة النساء داخل الثورة الاشتراكية

أعيد نشر خطاب ألقاه فيدل كاسترو عام 1974 أمام اتحاد النساء الكوبي بمناسبة ذكرى ميلاده المئوية، متتبعاً مكانة تحرر المرأة داخل الثورة الكوبية.

[اطلع على المزيد](#)



BT

في طريقها لتصبح الأكثر دموية في التاريخ: تفشي الإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية امتد إلى محافظة سادسة

تم الإعلان في 15 مايو أن التفشي السابع عشر للإيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسبب في وفاة أكثر من 2100 شخص في أقل من ثلاثة أشهر، وهو معدل وفيات أسرع مما بلغه وباء غرب إفريقيا 2014-16 في نفس المرحلة، وقد انتقل الآن إلى محافظة لم تتأثر سابقاً، مما يثير مخاوف من انتشاره إلى جنوب السودان.

[اطلع على المزيد](#)



BT

أطول قبر في العالم، حقيقة مذبحه أمريكية في كوريا

يكشف تحقيق في مذبحه داي جون عن التاريخ المدفون لواحدة من أكبر المجازر التي ارتكبتها قوات بدعم أمريكي خلال الحرب الكورية.

[اطلع على المزيد](#)

جذور الرأسمالية: العبودية وتجارة السكر

لم تنشأ الرأسمالية الحديثة من الابتكار التكنولوجي وحده: كان الأفارقة المستعبدون والسكر سلعتين مقترنتين في منطقة البحر الكاريبي والأمريكتين، وكان إنتاجهما وتجارتها هما اللذان ولدا تراكم رأس المال والبنية التحتية المالية التي دعمت التصنيع الأوروبي.

[اطلع على المزيد](#)

اقتصاديات توماس سانكارا

تعامل توماس سانكارا، بين عامي 1983 و1987، مع الاقتصاد كمشروع سياسي وأخلاقي بدلا من مجموعة من المقاييس التقليدية: كان الاعتماد على الذات، والأمن الغذائي، وتحرير المرأة، ومقاومة التبعية للديون، بالنسبة له، مكونات مترابطة لاستقلال بوركينا فاسو الوطني، وليست بنود سياسة منفصلة.

[اطلع على المزيد](#)

فيتنام في ميدان الثقافة: المؤتمر الثقافي لمدينة هافانا، 1968

اجتمع، في عام 1968، 470 مندوبا من سبعين دولة في هافانا لمواجهة الإمبريالية الثقافية وتصور الثقافة ليس كأداة مساعدة للنضال السياسي والعسكري بل كجبهة للنضال المناهض للإمبريالية بحد ذاتها. يستعرض هذا الملف ذلك المؤتمر كنموذج للحاضر.

[اطلع على المزيد](#)

القمة العالمية للشعوب



هذا البريد تم إرساله إلى

{{contact.EMAIL}}

توصلت بهذا البريد لأنك مشترك في مراسلتنا

إلغاء الاشتراك